بينهما والقرائن اغلب **وذا** اي حديث الثقة حيث يغلب انه اخطأ **بمهمل وسمى**
اي عند المعلل ولا يقال المعلول وان وقع في كلام كثير قال النووي انه لحن
العراقي الاجود المعل لكن الاجود من المعلول او منه ومن المعلل تعليلا
وانما المعلل لا جودة بل لا يجوز اصلا لانه يجوز كان التعلل الاشتغال
والتلهي اما معلول فموجود وبه عبر شيخنا ابن حجر بل قال انه الاولى لوقوعه
في عبارتهم مع ثبوته لغة لكن الا غير وان معلة ثلاثي قريبة فالاجود
المعل وان كان المعلول اولى **وما اوهم خطأ** في سند او متن والوهم بالتحريك
يكون الغلط والمراد به هنا العلة الخفية وهي عبارة عن اسباب لم اثر
فيها غموض وخفاء تقدح في قبول الحديث **يعقل** اي العالم الوهم **مع التأ**
مل في القرائن الدالة على وهم راويه من وصل مرسل او منقطع او ادخال
حديث في حديث او نحو ذلك الامور القادحة ويحصل ذلك بكثرة التتبع وجمع الطرق
وعلم من تعريف العلة بالذكر ان المعلل حديث فيه اطلع فيه على علة خفية لم اثر عليه
مع ان فيه ابن حجر واحسن منه ان يقال هو حديث ظاهره السلامة اطلع
فيه بعد التفتيش على قادح **هو المعلل** وهو من اغمض الانواع وادقها
نها المضطرب بكسر الراء وهو نوع من المعلل **وما به** اي فيه **اختلاف**
متن اي مع متن اخر سواء كله من راو واحد بان رواه مرة على وجه ومرة على
وجه اخر او من اكثر بان رواه كل من جماعة على وجه مخالف للاخر **او اختلاف**
سند مع سند اخر وهو الاغلب والاختلاف في السند يكون بالاختلاف
في وصل وارسال وفي اثبات راو وحذفه ونحو ذلك والقضية وان اتفق علو
فيكون ذلك في السند والمتن معا **مضطرب ان لم يكن ما يعتمد عليه**
من احد الروايتين للاحكام بحج ولم يمكن الجمع اما ان امكن ترجيح باحفظية او اكثر

يقه

المدرج

الكثرة ملازمة للمروي عنه او غيرهما لم يكن حينئذ مضطربا والحكم للراجح و
اما اذا امكن الجمع فلا اضطراب وان لم يترجح شيء المدرج **المدرج الذي**
في سنده ما ليس منه ويسمى مدرج الاسناد وهو اقسام الاول ان يروي جماعة
عنه حديثا باسانيد فيرويه عنهم راو فيجمع الكل على اسناد منها
ولا يبين اختلافها والثاني ان يكون متن عند راو الا طرفا منه فانه عنده
باسناد اخر فيرويه راو عنه بالاسناد الاول ومنه ان يسمع الحديث من
شيخه الا طرفا منه فيسمعه عنه بواسطة فيرويه تاما بحذف الواسطة والثا
لث ان يكون عنده متنان مختلفان باسنادين مختلفين فيرويهما راو عنه
مقتصرا على احد الاسنادين او يروي احد الحديثين باسناده الخاص
به ولكن يزيد فيه من المتن الاخر ما ليس في الاول او يسوق الاسناد فيعرض
له عارض فيقول كلاما من قبل نفسه فيظن السامع انه المتن فيرويه
بعد الاسناد **او اتى في متنه ما ليس منه** بل من كلام الراوي
صحابيا كان او غيره **بلا فصل** ويسمى مدرج المتن وتارة يكون هذا
الزائد في اوله وهو كما قال ابن حجر نادر جدا لكنه قيل انه اكثر منه في الاثنا
وتارة في اثنائه وتارة في اخره وهو الاكثر وسببه اما تفسير غريب كجزء النهي
عن الشغار او استنباط لما فهمه منه احد رواته ونحو ذلك راجع في التقسيم
بافساده ممنوع لتضمنه عزو القول لغير قائله نعم ما ادرج لتفسير غريب
سامح فيه ولذا فعله الزهري وغيره من الائمة

المقلوب

وان يشن بدل راو من النسخة الناسخة اي ابدله بكون السند مشهورا براو
لما اشتمل عليه لا بدل اخر لا بدنا الكونه خلاف المشهور ولذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)